

أسد الغابة

أنبأنا عبيد ا [] بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة قالا : لما أراد أبو سفيان الانصراف أشرف على الجبل ثم نادى بأعلى صوته : إن الحرب سجال يوم بيوم بدر اعل هيل - أي أظهر دينك - فقال رسول ا [] A لعمر بن الخطاب : قم فأجبه . فقال : ا [] أعلى وأجل لا سواء فتلانا في الجنة وقتلاكم في النار فلما أجاب عمر أبا سفيان قال أبو سفيان : هلم إلي يا عمر فقال رسول ا [] A " ائته فانظر ما يقول " . فجاءه فقال له أبو سفيان : أنشدك ا [] يا عمر أقتلنا محمدا قال : لا وإنه ليسمع كلامك الآن . فقال أبو سفيان : أنت أصدق عندي من ابن قمئة وأبر - لقول ابن قمئة لهم : قد قتلت محمدا .
علمه B : .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي يعلى أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان حدثنا أبو بكر بن مردويه حدثنا عبد ا [] بن جعفر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن أبان حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن الأعمش عن أبي وائل قال : قال ابن مسعود : لو أن علم عمر وضع في كفه ميزان ووضع علم الناس في كفه ميزان لرجح علم عمر . فذكرته لإبراهيم فقال : قد وا [] قال عبد ا [] أفضل من هذا . قلت : ماذا قال قال : لما مات عمر ذهب تسعة أعشار العلم . أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن حمزة بن عبد ا [] بن عمر عن ابن عمر قال : قال رسول ا [] A : رأيت كأنني أتيت بقدر لبن فشربت منه وأعطيت فضلي عمر بن الخطاب " . فقالوا : ما أولته يا رسول ا [] قال : العلم .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ إجازة أنبأنا أبي أنبأنا أبو الأغر قراتكين بن الأسعد حدثنا أبو محمد الجوهري حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد ا [] النيري حدثنا أبو السائب قال : سمعت شيخا من قريش يذكر عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال : وا [] ما رأيت أحدا أرفق برعيته ولا خيرا من أبي بكر الصديق . ولم أر أحدا أقرأ لكتاب ا [] ولا أفقه في دين ا [] ولا أقوم بحدود ا [] ولا أهيب في صدور الرجال من عمر بن الخطاب . ولا رأيت أحدا أشد حياء من عثمان بن عفان .
زهده وتواضعه B : .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة أنبأنا أبي أنبأنا أبو بكر بن المزرقى

حدثنا أبو الحسين بن المهدي أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي حدثنا أبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا سفيان بن عمار عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : قال طلحة بن عبيد الله : ما كان عمر بن الخطاب بأولنا إسلاما ولا أقدمنا هجرة ولكنه كان أزهدنا في الدنيا وأرغبنا في الآخرة .

قال : وأنبأنا أبي حدثنا أبو علي القرئ كتابه - وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه - أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبي حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي يحيى حدثنا أحمد بن سعيد بن جرير حدثنا عبد الرحمن بن مغراء الدوسي حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال : قال سعد بن أبي وقاص : والله ما كان عمر بأقدمنا هجرة وقد عرفت بأي شيء فضلنا ؛ كان أزهدنا في الدنيا .

ع1 ابن أبي حبة وغيره أنبأنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس قالا : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد أنبأنا الحسين بن الحسن حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأنا سليمان بن المغيرة عن ثابت : أن عمر استسقى فأتي بإناء من عسل فوضعه على كفه - قال : فجعل يقول : " أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقيتها " قالها ثلاثا ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه